



Improving the quality of educational services in consideration of digital transformation strategies: An exploratory study of the opinions of a sample of faculty at the university of Mosul

Iman Najm Al-Din Abdullah^{a*} & Ruba Adnan Muhammad Al-Chabaqji^b

a Northern Technical University/Administrative Technical College, Mosul.

b University of Mosul/ College of Economics and Administration.

Abstract

This study aims to improve the quality of services in educational organizations through digital transformation strategies. It examined the problem of educational organizations in paying attention to modern educational methods and means of utilizing technology and its role in developing the educational process and raising its quality. The hypotheses adopted by the study were based on correlations and the impact of improving the quality of services. Educational and the use of digital transformation strategies. The University of Mosul was chosen as a community for the study, and its teaching faculty included a sample of (100) individuals. The descriptive analytical approach was used to achieve the desired goals. The questionnaire was adopted to collect data, which was analyzed using the package (SPSS V-26). The study emerged with a set of conclusions. The most significant is that digital transformation is essential in achieving the educational service quality in the organization studied, represented by (the University of Mosul).

Information

Received: 15/1/2024

Revised: 24/2/2024

Accepted: 28/2/ 2024

Published: 31/3/2024

Keywords:

Digital transformation strategies
quality of educational service
educational service
digital transformation
quality improvement

تحسين جودة الخدمات التعليمية في ظل استراتيجيات التحول الرقمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من التدريسين في جامعة الموصل

إيمان نجم الدين عبد الله^{a*} و ربي عدنان محمد الجبقي^b

a الجامعة التقنية الشمالية/ الكلية التقنية الادارية الموصل.

b جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد..

الملخص

هدفت الدراسة الى تحسين جودة الخدمات في المنظمات التعليمية في ظل استخدام استراتيجيات التحول الرقمي ، وبحثت مشكلة المنظمات التعليمية في كيفية الاهتمام بالطرق والوسائل التعليمية الحديثة باستخدام وسائل التكنولوجيا ودورها في تطوير العملية التعليمية ورفع جودتها، وقامت الفرضيات التي تبينتها الدراسة على علاقات ارتباط وتأثير تحسين جودة الخدمات التعليمية واستخدام استراتيجيات التحول الرقمي، وتم اختيار جامعة الموصل مجتمعاً للدراسة والعاملين فيها من التدريسين عينة لها مكونة من (100) فرد ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق الأهداف المرجوة ، واعتمدت الاستبانة كأداة في جمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام الحزمة (SPSS V- 26) وخرجت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات أهمها ان للتحول الرقمي أهمية كبيرة في تحقيق جودة الخدمة التعليمية في المنظمة المبحوثة متمثلة بـ (جامعة الموصل).
الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التحول الرقمي ، جودة الخدمة التعليمية، الخدمة التعليمية، التحول الرقمي، تحسين الجودة.

المقدمة

الجامعات الحكومية فقط من تقدم الخدمة التعليمية للمجتمع ذات الكفاءة العالية والجودة الجيدة فقد ظهرت جامعات منافسة لها تمثلت بالجامعات الاهلية مما يتطلب منها رفع جودة خدماتها لتكون قادرة على الإيفاء بمتطلبات زبائنها، كل هذا دفع الجامعات الى ضرورة تبني استراتيجيات تساعدها على البقاء والنمو وتحقيق النجاحات وتماشياً مع التغييرات الحالية والمستقبلية، كل ما سبق دفعنا الى ضرورة دراسة

ينبغي على جامعات اليوم تقديم خدمات تعليمية ذات تنافسية عالية من خلال جودتها المتميزة، وتعتبر الجامعات احدى المراكز المهمة التي تحقق التقدم والازدهار للمجتمع، مما يتطلب منها ضرورة اتخاذ قراراتها الصائبة في اختيار استراتيجيات التحول الرقمي وادواته التي تساعدها على الإيفاء بخدماتها في بيئتها شديدة التنافس فلم تعد

* Corresponding author: E-mail addresses: emannajem@ntu.edu.iq.

1. تحديد مستوى توافر عناصر جودة الخدمة التعليمية في المنظمة المبحوثة.

2. ما طبيعة علاقة الارتباط بين تحسين جودة العملية التعليمية واستراتيجيات التحول الرقمي في جامعة الموصل؟

3. هل تمارس استراتيجيات التحول الرقمي تأثيراً معنوياً في تحقيق الجودة للعملية التعليمية؟

أهمية الدراسة:

تتضح الأهمية من خلال دراسة تحسين العملية التعليمية التي تركز على إيلاء اهتمام كبير بالعملية التعليمية في الجامعات باعتبارها من ابرز مراكز نشر المعرفة بين فئات وطبقات المجتمع، وضرورة تطوير استراتيجيات رقمية حديثة لتتلاءم مع هذا التطور الحاصل في عموم البيئة، بالشكل الذي يجعلها قادرة على الإيفاء باحتياجات المنظمة في تسريع انجاز اعمالها، وبالتالي إمكانية تميزها عن المنظمات المنافسة في بيئة عملها وجعلها محط انظار واختيار الزبون في ضوء المنافسة الشديدة.

المخطط الفرضي للدراسة:

لغرض تحقيق اهداف الدراسة وفرضياتها تم تصميم انموذجاً يعكس متغيراتها، وكما موضح بالشكل (1).

استراتيجيات التحول الرقمي لتحقيق جودة الخدمة التعليمية عبر محاور الدراسة أولها تمثل بمنهجية الدراسة والثاني الاطار النظري للدراسة والثالث الاطار التطبيقي لها ، والرابع يضم النتائج والاستنتاجات توصيات التي تم التوصل اليها.

مشكلة الدراسة

لوقوف على مشكلة الدراسة والمتمثلة في رفع وتحسين جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها في ضل استراتيجيات التحول الرقمي الذي اصبح لغة العصر والتي سيكون لها دور مهم في مساعدة جامعة الموصل وتمكنها من الوصول الى تحقيق أهدافها فقد تجسدت مشكلة الدراسة بالاتي:

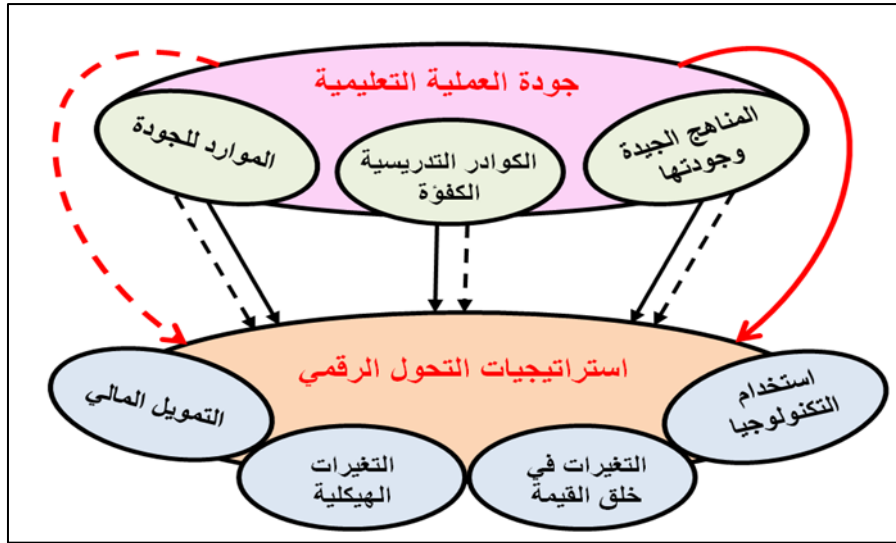
1. هل تمتلك جامعة الموصل إدراك واضح أو فكرة عن تحسين جودة الخدمات التعليمية في ضل استراتيجيات التحول الرقمي؟

2. ما هي طبيعة الارتباط وعلاقات التأثير بين كل من تحسين جودة الخدمات التعليمية واستراتيجيات التحول الرقمي في المنظمة المبحوثة؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحسين دودة العملية التعليمية يمكن تحقيقها في ظل استراتيجيات التحول الرقمي الجديدة والحديثة في المنظمة المبحوثة متمثلة بجامعة الموصل باعتبارها احدي أعرق الجامعات العراقية عبر تحقيق الاهداف الاتية:

الشكل (1) مخطط الدراسة الفرضي



ارتباط
اثر

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي اعتمد لاستكمال متطلبات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اخترت الدراسة من جامعة الموصل مجتمعاً والبالغ (4015) لتطبيق الدراسة والعاملين فيها واختارت عينتها المكونة من (100) مستجيباً للإجابة على أسئلة الدراسة.

أساليب جمع البيانات:

استخدمت الدراسة في جانبها النظري مصادر عربية واجنبية، واعتمدت في جانبها العملي الاستبانة لكونها تمثل الوسيلة الأكثر

فرضيات الدراسة:

بنيت الدراسة على الفرضيات الاتية:

1. الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تحسين جودة العملية التعليمية واستراتيجيات التحول الرقمي في جامعة الموصل.
2. الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لتحسين جودة العملية التعليمية واستراتيجيات التحول الرقمي في المنظمة المبحوثة (جامعة الموصل).

التدريسين بدورات تدريبية مكثفة وبرامج تعكس الواقع، لزيادة قدرتهم في التعامل والتكيف لمواكبة التحولات الجديدة. وللاخذ بزمام المبادرة شخصياً في إجراء دراسة ومواصلة الدراسة وتحقيق الكفاءات اللازمة لتلبية المتطلبات المهنية والوظائف والمسؤوليات بنجاح. (Gian & Bao,2020:74) ومن المتوقع أن يكون اساتذة الجامعة اكثر قدرة على التفكير في ما هو مهم على وجه التحديد من اجل تحقيق التنمية للمهارات والمواقف التي تساعد في تنفيذ هذه الأنشطة الضرورية والمناسبة للسباق التعليمي الذي يتماشى مع رغبات طلابهم ورغبات الجامعة في رفع العملية التعليمية. ومعرفة كيفية استكشاف القواعد وتوفير الوسائل التي يتم من خلالها توفير المعلومات كالنصوص والصور ومقاطع الفيديو والأصوات وما إلى ذلك واستخدامها وفقاً للشروط المتاحة واحترام أنماط التعلم المختلفة وتوفيرها للطلاب. (Navarro etal,2021:147)

3. **توفير الموارد للجودة التعليمية:** تعد الإدارة الفعالة والكفوة للموارد التعليمية أمراً بالغ الأهمية لتطوير واستمرارية التعليم ونظام إدارة الجودة، وتعزيز بيئة جامعية محفزة للتعليم والتعلم الفعال. ويُصاح بأن يكون الذين سيتم تعيينهم في مناصب إدارية في نظام التعليم أشخاصاً يتمتعون بنزاهة مثبتة ولديهم القدرة على تسخير الموارد المتاحة وإدارتها ببراعة لتحقيق أهداف التعليم العالي. في زمن التنافس العالمي هذا، تعد الإدارة الفعالة للموارد التعليمية أمراً ضرورياً من أجل إنتاج خريجين ذوي جودة عالية يمكنهم المنافسة عالمياً (NWUKE & AGU,2021:62)، وهذه هي الموارد البشرية والمادية الأساسية المفيدة في النظام الجامعي لجعل التدريس/ التعلم أسهل وأكثر فائدة وفهماً للمتعلمين. لذا فإنها تساعد المتعلمين على بناء المعرفة اللازمة لتطوير استراتيجيات التعلم والقيم والمواقف والمهارات العامة، مما يضع الأساس لعملية التعلم مدى الحياة. إن توفر الموارد والاستخدام الأمثل لها يمكن أن يجعل المعلم أكثر إبداعاً وفعالاً في الفصول الدراسية ويحقق الأهداف والغايات التعليمية. (Nwaham,2023:17)

ثالثاً: أهمية جودة التعليم (Thangedaetal,2016:11) (Madani,2019:107) (Lysenko & Zharinova,2019:7)

1. زيادة إنتاجية البلد وتحسين الاقتصاد في عصر الاقتصاد الرقمي وما يوفره من مزايا جديدة. ففي الكثير من الأحيان يتم تحديد جودة الحياة من خلال مفاهيم الرفاهية الذاتية التي تحققها الجودة في التعليم.
2. تحسين بيئة التعلم، بما في ذلك البنية التحتية، وتوفير مكتبات الفصول الدراسية، والمواد التعليمية.
3. التركيز على تعزيز التعلم وتحسين احترام الذات والكفاءة الاجتماعية في مساعدة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض من خلال ورش العمل التي يقدمها أعضاء المجتمع من المدربين التربويين.
4. يتم تحديد الإمكانيات الشخصية من خلال التركيز الأكاديمي والنضج الاجتماعي والثقافي والأسس النفسية الاجتماعية والروحية لثقافة الحياة ودرجة تكوين الصورة العلمية والفنية للعالم.
5. بناء الثقة، واحترام ما "يقدمه الأشخاص إلى الطاولة" من تجاربهم الخاصة، والوقوف إلى جانبهم وتقديم الدعم لهم وتشجيع مجموعة

انسجاماً مع طبيعة الدراسة الحالية، وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي في تحديد الإجابة على فقراتها، وتم الاستعانة ببرنامج (SPSSv. 26) في تحليل البيانات التي تم جمعها.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم اختيار الجامعة الموصل مكانا للدراسة.
- **الحدود الزمانية:** 2023/6/20 ولغاية 2023/ 12 /31

الإطار النظري

أولاً: جودة العملية التعليمية:

يجب على المنظمات التعليمية الراغبة بالاستمرار والبقاء والتي لا تريد أن تفقد مكانتها الحالية في سوق الخدمات التعليمية نتيجة للمنافسة المتزايدة فيه، أن تكيف عرضها التعليمي مع الاحتياجات الحالية المتوقعة لزيانها. وتظهر الأبحاث بأن متطلبات أصحاب المصلحة في عملية التدريس وكذلك توقيت محتوى البرنامج الذي يتم تدريسه أخذة في التغيير. ولهذه العوامل أهمية كبيرة في زيادة ولاء طلاب المرحلة الأولى للجامعة ورغبتهم في مواصلة تعليمهم لبقية المراحل. حيث يتم التعامل مع طالب واعى يستخدم معرفته المكتسبة في العمل أثناء دراسته وبعدها، ويبحث عن فرص لحل المشكلات العملية في الجامعة. ويعد هذا تحدياً كبيراً للأساتذة الأكاديميين ولأولئك الذين يقومون بإنشاء برامج ومناهج دراسية. (Ulewicz.etal,2020: 10) وفيما يتعلق بخصائص التعليم العالي وجودته من منظور الخدمات، فقد تم تحديده بالنظر إلى الجامعات كأى منظمات أخرى، على أنها كيانات لها أصحاب مصلحة مختلفون لديهم اهتمامات ومتطلبات متنوعة تتعلق بالجامعة بطرق مختلفة. يشمل أصحاب المصلحة في الجامعات الطلاب وأسرهم وهيئة أعضاء التدريس والإدارات والسلطات والوكالات والمنظمات المختلفة وأصحاب العمل الحاليين والمحتملين (AL_Dulaimi,2016:63)

ثانياً: عناصر جودة التعليم: للتعليم عناصره التي باجتماعها معاً تتكون العملية التعليمية وتمثل هذه العناصر التعلم الناجح وتعكس ب (المناهج الحديثة والجيدة، والقادة الملاكات التدريسية الكفوة، والموارد الوفيرة)، هي أساسية لإعطاء التعليم جودته في البلاد. والتي سيتم توضيحها فيما يأتي: (Thinley,2021:10)

1. **المناهج الجيدة وجودتها:** إن للمناهج الدراسية بالنسبة للجامعة أهمية بالغة وتأثير كبير وعلى مختلف المستويات التعليمية، من جوانب داخلية وخارجية. حيث يشير المنهج إلى التطور المستمر لبرامج الدراسة المعنية، وهي عملية يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل: (صياغة المنهج، تطبيق المنهج، ضمان الجودة والمراجعة الدورية) يتطلب التنظيم الناجح للمراحل الثلاث تنسيقاً عاماً وهياكل مناسبة لصنع القرار ومسؤوليات محددة. هناك اهتمام عام متزايد بالمناهج الدراسية. (Bruckmann etal,2012:2)
2. **الكوادر التدريسية الكفوة:** تلعب كفاءة الاساتذة وقيادات الجامعات دوراً مهماً في تطوير المنظمات التعليمية على مر العصور وبالأخص في الوقت الحالي الذي امتاز بالعلوم والتكنولوجيا والثورة الصناعية 4.0 والتغيير المتسارع والمستمر، وهذا يتطلب من الجامعات وقياداتها القدرة على الاستجابة لهذه التغييرات السريعة. وذلك عبر الاهتمام بشكل كبير بإشراك الكفاءات من

1. **استخدام التكنولوجيا:** أصبح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم أهمية كبيرة، وبالأخص في التعليم والتدريب لما توفره للطلاب إمكانية الاستفادة من المعرفة الجديدة واكتساب المهارات. ويعرف استخدام التكنولوجيا في التعليم بكونه مجموعة من البرامج والإجراءات (الخطوات) والأدوات الموجهة نحو تحقيق العملية التعليمية والانتقال من وضعها الحالي الى إمكانية التعليم الرقمي ومواكبة التطور الحاصل في بيئتها. (Murati & Ceka,2017:199) ان وجود مثل هذه الأدوات التكنولوجية في الفصل الدراسي يسمح للتدريسي في الجامعات باستخدام أساليب مختلفة لتطوير مهاراته وتقديم الدروس والمحاضرات لطلبته بشكل اسرع وادق. مع الأخذ في الاعتبار أنه يمكن للطلاب الاستفادة من الأجهزة التكنولوجية في جمع المعلومات وتعلم المفردات والاستماع إلى مناقشات اللغات المختلفة واتقانها. مما يتطلب استخدامها بشكل عام في الفصول الدراسية لأهميتها وفعاليتها في إيصال المعلومات بشكل دقيق. (Altun, Ahmad,2021:231)
2. **التغيرات في خلق القيمة:** إن التحول الرقمي يجلب قدرًا أكبر من الشفافية، ويقلل من عدم تناسق المعلومات. كما يقدم مزايا جديدة للزبون مثل الحصول على المنتجات والخدمات الجديدة والراحة في التعامل مع المنظمات. فضلاً عن المزيد من الخيارات المتاحة امامه للتمتع بتجارب جديدة وبأسعار أقل. وفي الوقت نفسه، تكون هذه الفرص مصحوبة بتكاليف محتملة مثل التكاليف المعرفية، أو الاستثمارات الملموسة والتعلم والمعلومات والأنشطة الزائدة والمخاطر مثل فقدان الخصوصية وعدم اليقين في الأداء. (Reddy & Reinartz,2017:14) وان ازدهار التحول الرقمي اتاح مجالاً أكبر لزاوية الأعمال والإدارة في الجامعات ومعالجة تنفيذها لإعمالها بشكل الصحيح، وهناك تيار قوي من التفكير الذي يعتبر التحول الرقمي بمثابة استراتيجية الأعمال للعالم الرقمي مما جعله طريق لخلق قيمة للزبون ومساعدة المنظمات على الحفاظ بزيابنها ورفع قيمتهم. (Markovits,2022: 1280)
3. **التغيرات الهيكلية:** تزايد اهتمام الأديبات على مدى العقود القليلة الماضية بالتحول الهيكلي أو التغيير الهيكلي، والذي يعرف بأنه إعادة توزيع النشاط الاقتصادي عبر القطاعات الواسعة على اختلاف أنشطتها، كالزراعة والتصنيع والخدمات والتعليم. إذ أصبح التحول الرقمي والذكاء الصناعي جولة جديدة من التكنولوجيا واتجاه حديث للتغيير. وهذا تقدم كبير آخر اضيف للحضارة الإنسانية بعد العصر الصناعي وعصر الكهرباء وعصر المعلومات. (Liu,2020:55)
4. **التمويل المالية:** لا يمكن التحول نحو الرقمية واستراتيجياته بالاعتماد على الفقرات الثلاث الماضية فقط الا بعد النظر في التمويل المالي. حيث تعد هذه الجوانب المحرك والقوة الدافعة نحو التحول الرقمي، وذلك لحاجة المنظمة الملحة إلى التحرك نحو تمويل مسعى التحول الرقمي الذي قد يشهد تقلص الأداء لبعض الأعمال الأساسية. إن الضغوط مالية التي تتعرض لها المنظمات تعيق طرق خارجية لتمويل التحول الرقمي. لذلك، يجب عليها أن تقوم بإجراء التحولات الرقمية في الوقت المناسب واستكشاف خياراتها التي تستطيع استخدامها لتبني تلك التحولات، ولضمان التنفيذ الناجح لاستراتيجية التحول الرقمي واستغلال تأثيراتها

واسعة من الابتكارات، الصغيرة والكبيرة، لإثبات الرؤية في الممارسة العملية؛ ومساعدة المبتكرين على بناء شبكات لتبادل المعرفة عبر الجامعات والمجتمعات.

رابعاً: مفهوم استراتيجيات التحول الرقمي:

تنوعت وتعددت آراء الكتاب في التعبير عن استراتيجيات التحول الرقمي في ضوء ما تعيشه منظماتنا اليوم وما امتازت به بيئتها من اضطراب وتغير، والذي أثر بشكل كبير في القرارات الاستراتيجية المعتمدة. واخذت استراتيجيات التحول الرقمي منظوراً مختلفاً وسعت إلى تحقيق أهداف مختلفة. عملت منظمات اليوم على تصميم اعمالها على نطاق أوسع ليضم الأنشطة الرقمية في واجهة تعاملها مع الزبائن أو مجال تنافسها مع المنظمات الأخرى. (Matt,2015:341) ويعد التحول الرقمي واستراتيجياته مسألة معقدة تؤثر على العديد من القطاعات و الأنشطة المختلفة داخل المنظمة، الامر الذي يتطلب من المديرين تحقيق التوازن بين استكشاف واستغلال موارد منظماتهم لتحقيق المرونة التنظيمية العالية التي تعتبر شرط ضروري للتحول الناجح لأعمالهم. غالباً ما يفكر المديرون إلى الوضوح بشأن الخيارات والعناصر المختلفة التي يتعين عليهم مراعاتها في مساعيهم لتبني التحول الرقمي واستراتيجياته. ونتيجة لذلك، فإنهم يخاطرون بفشل النظر في عناصر مهمة للتحول الرقمي أو تجاهل الحلول الأكثر ملاءمة للوضع المحدد للمنظمة. الأمر الذي قد يكون له عواقب سلبية غير مقصودة. (Hess et al,2016,3) كل ما سبق دفع الباحثان الى تبني استراتيجيات التحول الرقمي لمساعدة المنظمة المبحوثة لتسير اعمالها نحو التحول.

خامساً: أهمية استراتيجيات التحول الرقمي (Duarte & Ebert) 2018:16-21 (Gimpel,2015:5)

1. تغيير نظام التعليم ومساعدته على خلق مهارات وتوجهات مستقبلية جديدة للأشخاص ليكونوا قادرين على تحقيق التميز والابداع في العمل الرقمي في بيئة العمل ومتطلبات المجتمع.
2. البناء الجيدة للبنية التحتية وصيانتها للتحولات الرقمنة وحسن الإدارة وتسهيل الوصول لتلك التحولات، والحصول على توازن كبير بين الجودة وتكاليف الخدمة التعليمية التي يتم تقديمها.
3. حماية، وتعزيز، وشفافية، وضمان متطلبات الاستقلالية للبيانات الرقمية، ورفع مستوى الثقة، وتعزيزه.
4. إعادة تقييم نماذج الأعمال الحالية، وتحديثها لأنها ستصبح قديمة في الاقتصاد الرقمي في المستقبل. علاوة على ذلك، فإن هياكل الصناعة التقليدية سوف تتأكل لتحل محلها هياكل حديثة تتلاءم مع التغييرات الرقمية.
5. توفر إمكانات هائلة للاعبين المتخصصين الجدد والمنظمات الصغيرة التي تتحدى موقف المنظمات القائمة والكبيرة وبالتالي، قد تضطر المنظمات إلى "تدمير" نماذج الأعمال الخاصة بها قبل أن يفعل الآخرون ذلك، والتوصل إلى ابتكارات رقمية لتزدهر في السباق الرقمي.

سادساً: ابعاد استراتيجيات (التحول الرقمي) :

تتشترك الاستراتيجيات للتحول الرقمي في ابعادها على الرغم من اختلاف المنظمة او الصناعة التي تتمثل بالآتي: استخدام التكنولوجيات، والتغيرات في خلق القيمة، والتغيرات الهيكلية، التمويل المالي.

أ. **المناهج الجديدة وجودتها:** يوضح الجدول (6) اتفاق الأفراد المبحوثين على بُعد المناهج الجديدة وجودتها (Y11-Y13)، حصل الاتفاق الاجابات للمبحوثين على (29%) بمعنى اتجاه آراء الأفراد المبحوثين نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس (ليكرت) ثلاثي، وعدم الاتفاق لإجابات المبحوثين (30%)، أما الإجابات المحايد فهي (41%)، وكان (الوسط الحسابي) (والانحراف المعياري) (1.99) (0.77) على التوالي، والاهمية النسبية بلغت (66%)، وهي جيدة، مما يعني اتفاق الأفراد المبحوثين حول هذه الفقرات. على المستوى الجزئي فإن فقرة (Y13) والتي تُمثل توفر دورات مستمرة لتنمية مهارات تطوير المناهج، حصلت على أعلى أهمية بلغت (69%) (وبوسط حسابي) (وانحراف معياري) على التوالي (2.08) (0.81)، اما الفقرة (Y12) حققت أقل أهمية نسبية ما قدره (64%) والذي يُمثل مراجعة المناهج وتطويرها بشكل مستمر من قبل كوادر متخصصة وكفاءة، وذلك باتفاق عينة الدراسة بنسبة (28%) (وانحراف معياري) (وبوسط حسابي) (0.79) (1.93) على التوالي.

المقصودة بشكل كامل، فانه من الضروري المواءمة بشكل وثيق بين الأبعاد الأربعة المختلفة، (Matt et al,2015:334) ومن ناحية أخرى فان التحول الرقمي يؤثر في الإدارة المالية بشكل كبير وعلى أداء اعمالها من حيث الكفاءة وإدارة المخاطر والعلاقات الخارجية واتخاذ القرارات المالية. يمكن للشركات تحسين الكفاءة التشغيلية، وتحسين الموارد المالية، واتخاذ قرارات أكثر دقة من خلال أتمتة العمليات المالية، والوصول في الوقت الحقيقي إلى البيانات المالية، والأدوات التحليلية المتطورة. (Aviraetal,2023:344)

الجانب العملي

وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها.
أولاً: وصف اجابات المبحوثين عن متغير تحسين جودة العملية التعليمية وتشخيصها.

الجدول (6) التوزيعات التكرارية -والاوساط الحسابية- والانحرافات المعيارية -والأهمية النسبية -لُبعد المناهج الجديدة وجودتها

ترتيب الفقرات	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس -الاستجابة						
				لا اتفق -1		محايد -2		اتفق -3		
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2	65.00	0.70	1.95	27.00	27	51.00	51	22.00	22	Y11
3	64.33	0.79	1.93	35.00	35	37.00	37	28.00	28	Y12
1	69.33	0.81	2.08	29.00	29	34.00	34	37.00	37	Y13
	66.22	0.77	1.99	30.33		40.67		29.00		المعدل العام

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد إلى مخرجات برنامج (SPSS V.26) n=100

الجزئي فإن فقرة (Y22) والتي تُمثل إقامة الدورات التدريبية المستمر لتطوير كفاءة الكوادر التعليمية، حصلت على أعلى أهمية نسبية بلغت (82%) (وبوسط حسابي) (2.46) (وانحراف معياري) قدره (0.78)، في حين أن فقرة (Y23) حققت أقل (اهمية نسبية) ما قدره (77%) والذي يُمثل تحديد الفروقات بين الأداء الحالي والمطلوب وتطوير القدرات المناسبة لمواكبة التحول الرقمي، وذلك باتفاق عينة الدراسة بنسبة (50%) (وبوسط حسابي) (2.32) (وانحراف معياري) (0.76).

ب. الكوادر التدريسية الكفاءة: يوضح الجدول (7) اتفاق في آراء الافراد بشأن بُعد الكوادر التدريسية الكفاءة (Y21-Y23)، وبلغ الاتفاق (58%)، وهذا يدل على الإيجاب بالاعتماد على مقياس (ليكرت) ثلاثي، وعدم الاتفاق بلغت (19%)، أما المحايد بلغت (23%)، وكان (الوسط الحسابي) (2.38) (والانحراف المعياري) (0.79)، وبلغ معدل (الأهمية النسبية) لُبعد الكوادر التدريسية الكفاءة (79%)، وهي أهمية نسبية جيدة، مما يعني اتفاق الأفراد المبحوثين وبدرجة واضحة حول هذه الفقرات. على المستوى

الجدول (7) التوزيعات التكرارية -والاوساط الحسابية- والانحرافات المعيارية -والأهمية النسبية -لُبعد الكوادر التدريسية الكفاءة

ترتيب الفقرات	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس -الاستجابة						
				لا اتفق -1		محايد -2		اتفق -3		
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2	79.00	0.82	2.37	22.00	22	19.00	19	59.00	59	Y21
1	82.00	0.78	2.46	18.00	18	18.00	18	64.00	64	Y22
3	77.33	0.76	2.32	18.00	18	32.00	32	50.00	50	Y23
	79.44	0.79	2.38	19.33		23.00		57.67		المعدل العام

المصدر: اعداد الباحث n=100

فقرة (Y32) والتي تُمثل توفير المعرفة اللازمة لتحقيق جودة التعليم، حصلت على أعلى أهمية بلغت (85%)، (وبوسط حسابي) (2.56) (وانحراف معياري) قدره (0.72)، في حين أن فقرة (Y33) حققت أقل أهمية نسبية ما قدره (72%) والذي يُمثل تتمتع كوادرننا بالأبداع الذي يرفع من جودة التعليم، وذلك باتفاق الافراد المبحوثين بنسبة (46%) (وبوسط حسابي) (2.15) (وانحراف معياري) (0.87).

ت. توفير الموارد للجودة التعليمية: يوضح (الجدول (8)) اتفاق آراء العينة حول فقرات بُعد (توفير الموارد للجودة التعليمية المبحوثة) (Y31-Y33)، وبلغ الاتفاق العام لإجابات الأفراد المبحوثين (57%)، في حين بلغت درجة عدم الاتفاق (19%)، أما الإجابات المحايد بلغت (24%)، وكان (الوسط الحسابي) (2.38) (والانحراف المعياري) (0.77)، وجاء معدل الأهمية النسبية (79%)، وهي جيدة، مما يعني اتفاق الأفراد المبحوثين وبدرجة واضحة حول هذه الفقرات. على المستوى الجزئي فأن

الجدول (8) التوزيعات التكرارية- والاوساط الحسابية- والانحرافات المعيارية- والأهمية النسبية-لُبعد توفير الموارد للجودة التعليمية

الترتيب الفقرات	الأهمية نسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس- الاستجابية						
				لا اتفق-1		محايد-2		اتفق-3		
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	
2	80.67	0.73	2.42	14.00	14	30.00	30	56.00	56	Y31
1	85.33	0.72	2.56	13.00	13	18.00	18	69.00	69	Y32
3	71.67	0.87	2.15	31.00	31	23.00	23	46.00	46	Y33
	79.22	0.77	2.38	19.33		23.67		57.00		المعدل العام

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى (برنامج SPSS V.26) (n=100)

التدريسية الكفوة) وذلك بدلالة (قيمة الوسط الحسابي) (2.38) (والانحراف المعياري) (0.79) (وبأهمية نسبية) (79.44%)، في حين ان بُعد (المناهج الجديدة وجودتها) اقل الأبعاد أهمية بدلالة قيمة (الوسط الحسابي) التي بلغت (1.99) (والانحراف المعياري) (0.77) وبأهمية نسبية قدرها (66.22%).

خلاصة وصف (متغير جودة العملية التعليمية): بناء على ما تقدم يمكن القول ان جميع الإجابات ولكل ابعاد المتغير جاءت اعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (2)، الجدول (9) يبين (الأهمية النسبية) لأبعاد (تحسين جودة العملية التعليمية) حسب رأي المبحوثين عن طريق (قيم الوسط الحسابي) (والانحراف المعياري) (والأهمية النسبية) (حيث تبين ان اهم الأبعاد للمتغير نسبيا هو بُعد (الكوادرن

الجدول (9) "الأهمية النسبية لأبعاد جودة العملية التعليمية" في الجامعة المبحوثة

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	المناهج الجديدة وجودتها	1.99	0.77	66.22	الثالث
2	الكوادرن التدريسية الكفوة	2.38	0.79	79.44	الأول
3	توفير الموارد للجودة التعليمية	2.38	0.77	79.22	الثاني

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج (SPSS V.26) (n=100)

(والانحراف المعياري) على التوالي (2.28) (0.76)، ومعدل (الأهمية النسبية) لُبعد استخدام التكنولوجيا بلغ (76%)، وهي جيدة، وهذا يعكس اتفاق العينة وبدرجة واضحة. على المستوى الجزئي فأن فقرة (X11) والتي تُمثل تمتلك الجامعة الإمكانيات الضرورية لتطبيق التكنولوجيا، حصلت على أعلى أهمية بلغت (84%) (وبوسط حسابي) (2.51) (وانحراف معياري) قدره (0.64)، في حين أن فقرة (X13) حققت أقل أهمية نسبية بلغت (70%) والذي يُمثل تتبادل الجامعة محاضراتها مع الطلبة عبر استخدام التكنولوجيا وثمارها لتيسير العملية التعليمية، وذلك باتفاق المبحوثين بنسبة (40%) وبوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.83).

ثانياً: وصف اجابات المبحوثين وتشخيصها عن متغير استراتيجيات التحول الرقمي:

تم وصف متغير وتشخيص استراتيجيات التحول الرقمي بدلالة ابعاده بالاعتماد على الأجوبة التي تم الحصول عليها من الافراد المبحوثين وكما يأتي:

أ. استخدام التكنولوجيا: يوضح الجدول (1) آراء المبحوثين واتفاقهم على بُعد استخدام التكنولوجيا وفقراته للأسئلة من (X11-X13)، بلغ الاتفاق لإجابات الأفراد المبحوثين (48%) وهذا يدل على اتفاقهم، وكانت إجاباتهم ايجابية بالاعتماد على مقياس (ليكرت) ثلاثي، وعدم الاتفاق بلغت (20%) لإجابات الأفراد المبحوثين حول بُعد استخدام التكنولوجيا، أما المحايد فهي (31%)، وكان (الوسط الحسابي)

الجدول (1) التوزيعات التكرارية- والاوساط الحسابية -والانحرافات المعيارية- والاهمية النسبية -لُبُعد استخدام التكنولوجيا

الفرقات - ترتيب	الأهمية - النسبية %	الانحراف - المعياري	الوسط - الحسابي	مقياس الاستجابة						الفرقات
				لا اتفق		محايد		اتفق		
				1	العدد	2	العدد	3	العدد	
1	83.67	0.64	2.51	8.00	8	33.00	33	59.00	59	X11
2	74.00	0.81	2.22	24.00	24	30.00	30	46.00	46	X12
3	70.33	0.83	2.11	29.00	29	31.00	31	40.00	40	X13
	76.00	0.76	2.28	20.33		31.33		48.33		المعدل العام

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة

(75%)، وهي جيدة، وهذا يعكس اتفاق العينة حول هذه الفقرات. وجزئياً فان فقرة (X22) وهي تمتلك الجامعة مواقع الالكترونية للإجابة والتعريف عنها الكترونياً، حصلت على اهمية نسبية عالية بلغت (81%) (وبوسط حسابي) (2.42). (وانحراف معياري) قدره (0.57)، في حين أن فقرة (X23) حققت اهمية نسبية اقل قدرت ب (72%) والذي يُمثل تمتلك جامعتنا السرعة في التعرف على رغبات الزبون وتوفرها، وذلك باتفاق عينة الدراسة بنسبة (40%) (وبوسط حسابي) ((2.16)) (وانحراف معياري) ((0.79)).

ب. التغييرات في خلق القيمة: يوضح الجدول (2) اتفاق في آراء الافراد حول التغييرات في خلق القيمة للأسئلة (X21-X23)، حيث اتفق (41%) من الافراد على فقرات بُعد التغييرات في خلق القيمة، أي ان آراء الأفراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس (ليكرت) ثلاثي، اما عدم الاتفاق في الإجابات على بُعد التغييرات في خلق القيمة بلغت (15%)، أما نسبة المحايد فهي (44%)، وكان (الوسط الحسابي) (والانحراف المعياري) على التوالي (2.25) (0.69)، وبلغ معدل الأهمية النسبية لُبُعد التغييرات في خلق القيمة

الجدول (2) التوزيعات التكرارية -والاوساط الحسابية -والانحرافات المعيارية -والاهمية نسبية -لُبُعد التغييرات في خلق القيمة

الفرقات - ترتيب	الأهمية - النسبية %	الانحراف - المعياري	الوسط - الحسابي	مقياس الاستجابة						الفرقات
				لا اتفق		محايد		اتفق		
				1	العدد	2	العدد	3	العدد	
2	72.67	0.72	2.18	18.00	18	46.00	46	36.00	36	X21
1	80.67	0.57	2.42	4.00	4	50.00	50	46.00	46	X22
3	72.00	0.79	2.16	24.00	24	36.00	36	40.00	40	X23
	75.11	0.69	2.25	15.33		44.00		40.67		المعدل العام

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على SPSS V26 n=100

المبحوثين على هذه الفقرات. على المستوى الجزئي فأن فقرة (X32) والتي تُمثل تكيف هياكل الجامعة التنظيمية مع التطور الرقمي الحاصل، حصلت على أعلى اهمية بلغت (80%) (وبوسط حسابي) (وانحراف معياري) قدره على التوالي (2.39) (0.58)، في حين أن فقرة (X33) حققت أقل اهمية بلغت (76%) والذي يُمثل تمتلك الجامعة كادر بشري متخصص عامل في التقانة لتسهيل تسير العمل، وذلك باتفاق العينة بنسبة (50%) (وبوسط حسابي) (2.28) (وانحراف معياري) (0.81).

ت. التغييرات الهيكلية: يوضح الجدول (4) اتفاق المبحوثين على بُعد التغييرات الهيكلية للأسئلة (X31-X33)، بلغ الاتفاق لإجابات المبحوثين (47%) وهذا يدل على ان اتفاق المبحوثين على فقرات بُعد التغييرات الهيكلية، أي ان الآراء تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس (ليكرت) ثلاثي، وبلغت درجة عدم الاتفاق لإجابات الأفراد المبحوثين على فقرات بُعد التغييرات الهيكلية (12%)، والمحايد فهي (41%)، وكان (الوسط الحسابي) (والانحراف المعياري) على التوالي (2.35) (0.68)، وبلغ معدل الأهمية النسبية لُبُعد التغييرات الهيكلية (78%)، وهي جيدة، وهذا اتفاق

الجدول (4) التوزيعات التكرارية -والاوساط الحسابية -والانحرافات المعيارية -والأهمية النسبية- نُبعد التغييرات الهيكلية

ترتيب الفقرات	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة						الفقرات
				1- لا اتفق		2- محايد		3- اتفق		
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	
2	79.67	0.65	2.39	9.00	9	43.00	43	48.00	48	X31
1	79.67	0.58	2.39	5.00	5	51.00	51	44.00	44	X32
3	76.00	0.81	2.28	22.00	22	28.00	28	50.00	50	X33
	78.44	0.68	2.35	12.00		40.67		47.33		المعدل العام

المصدر من إعداد الباحث N=100

لتوفير لتكنولوجيا الحديثة وتطبيقها، حصلت على (اهمية نسبية عالية بلغت (81%) (وبوسط حسابي) (2.44) (وانحراف معياري) قدره (0.82)، في حين أن فقرة (X43) حققت أقل أهمية بلغت (63%) والذي يُمثل تحسن العمل وزيادة المردود المالية وارتفاع قدرة الجامعة على مواجهة الصعوبات، وذلك باتفاق المبحوثين بنسبة (20%) (وبوسط حسابي) (وانحراف معياري) (1.90) (0.70) على التوالي.

ت. التمويل المالي: يبين الجدول (4) وجود اتفاق بين الأفراد المبحوثين حول فقرات البعد (X41-X43)، بلغ معدل اتفاق المبحوثين (46%) أي ان آراء الأفراد ايجابية بالاعتماد (ليكرت) ثلاثي، اما عدم الاتفاق العام للجاببات على بُعد التمويل (24%)، أما نسبة المحايد فهي (30%)، وكان (الوسط الحسابي) (2.21) (والانحراف المعياري) (0.78)، والأهمية النسبية (74%)، وهي جيدة، وهي اتفاق العينة بشكل واضح على هذه الفقرات. وجزئياً فأن فقرة (X41) والتي تُمثل تمتلك الجامعة القدرات المالية جيدة

الجدول (4) التوزيعات التكرارية -والاوساط الحسابية -والانحرافات المعيارية -والأهمية النسبية- نُبعد التمويل المالي

ترتيب الفقرات	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة						الفقرات
				1- لا اتفق		2- محايد		3- اتفق		
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	81.33	0.82	2.44	21.00	21	14.00	14	65.00	65	X41
2	76.67	0.81	2.30	22.00	22	26.00	26	52.00	52	X42
3	63.33	0.70	1.90	30.00	30	50.00	50	20.00	20	X43
	73.78	0.78	2.21	24.33		30.00		45.67		المعدل العام

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V.26) n=100

استراتيجيات التحول الرقمي نسبياً هو بُعد التغييرات الهيكلية وذلك بدلالة قيمة (الوسط الحسابي) (والانحراف المعياري) وبأهمية نسبية بلغت (2.35) (0.68) (78.44%) على التوالي، في حين ان بُعد التمويل المالي تبين انه اقل الابعاد أهمية وذلك بدلالة قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (2.21) (والانحراف المعياري) (0.78) وبأهمية نسبية قدرها (73.78%).

ث. خلاصة وصف متغير "استراتيجيات التحول الرقمي": حصلت الاجابات لجميع ابعاد استراتيجيات التحول الرقمي على اعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (2)، ويم توضيح الأهمية النسبية لأبعاد استراتيجيات التحول الرقمي في الجدول (5) من وجهة نظر المبحوثين عن طريق قيم (الوسط الحسابي) (والانحراف المعياري) (والأهمية النسبية) يتضح ان اهم الابعاد لمتغير

الجدول (5) -الأهمية النسبية في الجامعة المبحوثة (أبعاد استراتيجيات التحول الرقمي)

ت	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	استخدام التكنولوجيا	2.28	0.76	76	الثاني
2	التغييرات في خلق القيمة	2.25	0.69	75.11	الثالث
3	التغييرات الهيكلية	2.35	0.68	78.44	الاول
	التمويل المالي	2.21	0.78	73.78	الرابع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة

ثانياً: التحقق من فرضيات الدراسة

من (0.05) والتي ظهرت مساوية ل(0.001) ، وتشابه إشارات "الحدين الأدنى" والاعلى لحدود الثقة (95% Confidence Interval) عند مستوى معنوية (0.05). وهذا يقود الى قبول الفرضية البديلة القائلة "هناك علاقة ارتباط بين تحسين جودة العملية التعليمية واستراتيجيات التحول الرقمي وهذه العلاقة طردية وذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية $\alpha < 0.05$ ". رفض فرضية العدم.

الفرضية الرئيسية الأولى: (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تحسين جودة العملية التعليمية واستراتيجيات التحول الرقمي). تبين نتائج الجدول (10) الى ان هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين تحسين جودة العملية التعليمية واستراتيجيات التحول الرقمي ، بدلالة قيمة "معامل الارتباط" والتي جاءت مساوية ل(0.631)، وهي العلاقة المعنوية استناداً الى (القيمة الاحتمالية (P-value)) وهي اقل

الجدول (10) العلاقة بين تحسين جودة العملية التعليمية واستراتيجيات التحول الرقمي.

القيمة الاحتمالية "P-value"	95% Confidence-Interval		قيمة الارتباط	المتغير التابع	اتجاه العلاقة	المتغير المستقل
	(Upper)	(Lower)				
0.001	0.881	0.452	0.631	استراتيجيات التحول الرقمي	<-->	تحسين جودة العملية التعليمية

الثقة (95% Confidence Interval) عند مستوى معنوية (0.05).
3. هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين تحسين جودة العملية التعليمية والتغيرات الهيكلية ، وذلك بدلالة قيمة معامل الارتباط والتي ظهرت مساوية الى (0.662)، وهذه العلاقة معنوية وهي اقل من (0.05) بالاعتماد على (القيمة الاحتمالية) (P-value) والتي ظهرت مساوية الى (0.000) ، فضلاً للتشابه بين اشارات الحدين الادنى (Lower) والاعلى (Upper) لحدود الثقة (95% Confidence Interval) عند مستوى معنوية (0.05). هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين تحسين جودة العملية التعليمية التمويل المالي ، وذلك بدلالة قيمة معامل الارتباط والتي ظهرت مساوية الى (0.713)، وهذه العلاقة معنوية وهي اقل من (0.05) بالاعتماد على (القيمة الاحتمالية) (P-value) والتي ظهرت مساوية الى (0.000) ، فضلاً للتشابه بين اشارات الحدين الادنى (Lower) والاعلى (Upper) لحدود الثقة (95% Confidence Interval) عند مستوى معنوية (0.05).

المصدر: إعداد الباحث بناء مخرجات برنامج (SPSS V.26) n=100
الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسية الأولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ابعاد تحسين جودة العملية التعليمية منفردة واستراتيجيات التحول الرقمي. تبين نتائج الجدول (11) ماياتي:

1. هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين وتحسين جودة العملية التعليمية واستخدام التكنولوجيا ، بدلالة قيمة معامل الارتباط والتي ظهرت مساوية الى (0.545)، وهذه العلاقة معنوية ، وهي اقل من (0.05) بالاعتماد على (القيمة الاحتمالية) (P-value) والتي ظهرت مساوية الى (0.001) ، فضلاً للتشابه بين اشارات الحدين الادنى (Lower) والاعلى (Upper) لحدود الثقة (95% Confidence Interval) عند مستوى معنوية (0.05).
2. هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين تحسين جودة العملية التعليمية والتغيرات في خلق القيمة ، وذلك بدلالة قيمة معامل الارتباط والتي ظهرت مساوية الى (0.612)، وهذه العلاقة معنوية وهي اقل من (0.05) بالاعتماد على (القيمة الاحتمالية) (P-value) والتي ظهرت مساوية الى (0.000) ، فضلاً للتشابه بين اشارات الحدين الادنى (Lower) والاعلى (Upper) لحدود

الجدول (11) العلاقة بين تحسين جودة العملية التعليمية وابعاد استراتيجيات التحول الرقمي منفردة

القيمة الاحتمالية- (P-value)	Confidence -95% Interval		قيمة - الارتباط	"المتغير -التابع"	"اتجاه - العلاقة"	"المتغير - المستقل"
	(Upper)	(Lower)				
0.001	0.757	0.320	0.545	استخدام التكنولوجيا	<-->	تحسين جودة العملية التعليمية
0.000	0.887	0.378	0.612	التغيرات في خلق القيمة	<-->	تحسين جودة العملية التعليمية
0.000	0.884	0.411	0.662	التغيرات الهيكلية	<-->	تحسين جودة العملية التعليمية
0.000	0.815	0.370	0.713	التمويل المالي	<-->	تحسين جودة العملية التعليمية

(القيمة المحسوبة) لاختبار (t) والتي بلغت (67.669) وهي أكبر من (القيمة الجدولية) والبالغة (1.96) وتؤكد النتيجة نفسها قيمة الدلالة (P-value) والبالغة (0.000) وهي اقل من (0.05)، كما بين معامل التحديد (R2) والبالغ (0.33) الى انه (33%) من التغيرات التي تطرا

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج (SPSS V.26) n=100
الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذات دلالة احصائية لتحسين جودة العملية التعليمية في ظل وجود استراتيجيات التحول الرقمي. توشر نتائج الجدول (12) الى وجود تأثير طردي لاستراتيجيات لتحسين جودة العملية التعليمية في استراتيجيات التحول الرقمي، وبلغت قيمة معامل الانحدار (0.984) وهو تأثير ذو دلالة احصائية بدلالة

على تحسين جودة العملية التعليمية سببها استراتيجيات التحول الرقمي وان النسبة المتبقية والبالغة (67%) تعود لمتغيرات اخرى.

الجدول (12) نتائج تأثير تحسين جودة العملية التعليمية في استراتيجيات التحول الرقمي

المتغير المستقل	اتجاه التأثير	المتغير التابع	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معامل التحديد R ²	T _{cal.}	الدلالة P-value
تحسين جودة العملية التعليمية	←	استراتيجيات التحول الرقمي	0.984	0.015	0.33	67.669	0.000

قيمة (T_{tab.}) الجدولية عند حجم عينة (100) - ومستوى معنوية (0.05) -تساوي (1.96)

المصدر: إعداد الباحث (بالاستناد إلى مخرجات برنامج (SPSS V.26) n=100

3. وجود تأثير طردي تحسين جودة العملية التعليمية في التغييرات الهيكلية في ، بلغت قيمة معامل الانحدار (0.180) وبتأثير ذو دلالة احصائية بدلالة القيمة المحسوبة (T_{cal.}) لاختبار (t) البالغة (2.151) وهي اكبر من القيمة الجدولية (T_{tab.}) والتي بلغت (1.96) مما يؤكد النتيجة نفسها لقيمة الدلالة (P-value) والتي بلغت (0.034) وهي اقل من (0.05).

4. وجود تأثير طردي تحسين جودة العملية التعليمية في الجوانب المالية في ، بلغت قيمة معامل الانحدار (0.214) وبتأثير ذو دلالة احصائية بدلالة القيمة المحسوبة (T_{cal.}) لاختبار (t) البالغة (3.157) وهي اكبر من القيمة الجدولية (T_{tab.}) والبالغة (1.96) مما يؤكد النتيجة نفسها لقيمة الدلالة (P-value) والتي بلغت (0.002) وهي اقل من (0.05).

بلغت قيمة معامل التحديد (R²=0.35) والتي تشير الى انه (35%) من التغييرات الحاصلة في تحسين جودة العملية التعليمية سببها ابعاد استراتيجيات التحول الرقمي وان بلغت النسب المتبقية (65%) هي لمتغيرات اخرى لم تضمن في النموذج .

الجدول (13) تأثير ابعاد استراتيجيات التحول الرقمي في جودة العملية التعليمية

المتغير المستقل	اتجاه التأثير	المتغير التابع	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معامل التحديد R ²	T _{cal.}	الدلالة P-value
استخدام التكنولوجيا	←	جودة العملية التعليمية	0.262	0.065	0.35	4.024	0.000
التغييرات في خلق القيمة	←		0.330	0.080		4.140	0.000
التغييرات الهيكلية	←		0.180	0.084		2.151	0.034
التمويل المالي	←		0.214	0.068		3.157	0.002

قيمة (T_{tab.}) الجدولية "عند حجم عينة (100) -ومستوى معنوية (0.05) -تساوي (1.96)"

المصدر: إعداد الباحث "بالاستناد إلى مخرجات برنامج (SPSS V.26) " n=100

3. التزام الجامعة المبحوثة بمراجعة المناهج الدراسية وتطويرها بشكل مستمر ليكون متواكباً مع التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية بالاعتماد على كوادر متخصصة في هذا المجال باعتباره أحد اهم عناصر العملية التعليمية.

4. التأكيد المستمر على متابعة الأداء المنفذ من قبل كوادرها العاملة وتشكيلاتها ومقارنتها بشكل مستمر مع المخطط مسبقاً لغرض الوقوف على الفروقات ومعالجتها.

الاستنتاجات والتوصيات

❖ الاستنتاجات:

اثبتت الدراسة الاستنتاجات الآتية:

1. ان للتحول الرقمي أهمية كبيرة في تحسين جودة الخدمة التعليمية.
2. ان مستوى التحول الرقمي في المنظمة المبحوثة متمثلة بجامعة الموصل يعد مقبولاً، ولكنها بحاجة الى مستوى اعلى لمجاراة التغييرات الحاصلة في البيئة التعليمية ومواجهة المنافسة فيها.

- international journal of science review volume 5, no. 2.
- Bruckmann, marcus,. Campbell. David f.j, griesser. Martina, mann, bernhard kernegger susanne, mateus-berr. Ruth, putz-plecko. Barbara, pfaller. Robert, poyer. Astrid,2012, what constitutes a good curriculum? An applied position. February 2012, what constitutes a good curriculum? An applied position. February 2012, universität für angewandte kunst wien university of applied arts vienna.
- Ebert, c., & duarte, c. H. C. (2018), “digital transformation”, iee software, (4)
- Gian. Phạm minh & bao. Dăng quoc,2020, the competences of teaching staff and principals in the context of educational innovation and school development, international education studies; vol. 14, no. 1; 2021,
- Gimpel, henner,2015, digital transformation changes and chances – insights based on an empirical study, project group business and information systems engineering ,(bise) of the ,raunhofer institute for applied information ,technology fit, augsburg/bayreuth.
- Hess, t.; matt, c.; benlian, a.; wiesböck, f,2016, options for formulating a digital transformation strategy, mis quarterly executive, vol. 15, no. 2.
- Liu. Jianfang,2020, the drivers of structural changes, modern economics & management forum, volume 1 issue 2.
- Lysenko. El.m. ., Zharinova . Ye.n,2019, quality of education as an indicator of the quality of life, shs web of conferences 101, 03045
- Madani. Rehaf a.,2019, analysis of educational quality, a goal of education for all policy, higher education studies; vol. 9, no. 1
- markovits. Paul stefan,2022, value creation and change management in digital transformations, volume 16, <https://doi.org/10.2478/picbe-2022-0116>
- Matt. Christian , hess. Thomas , benlian. Alexander, digital transformation strategies, bus inf syst eng 57(5):339–343.
- Murati. Rabije, ceka. Ardita,2017, the use of technology in educational teaching, journal of education and practice , vol.8, no.6
5. تحفيز الابداع وتشجيعه في جامعة الموصل مما يساعد على النهوض بالمستوى التعليمي في المنظمة المبحوثة وزيادة فرصها في منافسة للجامعات العالمية.
6. تمتلك جامعة الموصل التكنولوجيا والتقنيات الضرورية التي تمكنها من تحسين جودة عملياتها التعليمية.
7. الاعتماد على التعليم المدمج في تسهيل وتسيير العملية التعليمية وخاصة عند مواجهتها للظروف الطارئة التي تفرضها بيئتها الخارجية وهذا ما أتم اعتماده في مواجهة جائحة كورونا.
8. تنظر الجامعة الى مدخلاتها من الزبائن كشركاء معها في رفع التعليم وتحسينه عبر توفير كل ما يطمح الحصول عليه عند اختياره الجامعة دون سواها.
9. الاهتمام الكبير بتوفير الموارد المالية المناسبة لغرض تجهيز وتوفير متطلبات التحول الرقمي اللازمة لتحسين جودة العملية التعليمية.
- ❖ التوصيات:
- وابرز توصيات الدراسة هي :
1. إيلاء أهمية كبيرة لتبني سياسات التحول الرقمي من اجل الوصول الى افضل جودة للخدمة التعليمية في احدى اعرق المنظمات التعليمية في العراق.
2. رفع استراتيجياتها المستقبلية لتكون اكثر استيعابا لكافة تيارات المنافسة في سوق العمل باختلاف شدتها.
3. بناء تشكيل اداري (مركزي وفرعي) متخصص بمتابعة تطوير المناهج بشكل سنوي لتجنب العشوائية عند تطبيق المنهج الجديد او اللجوء الى التطوير عند الحاجة فقط.
4. وضع نسب ثابتة للإداء يتم الاعتماد عليها في الوقوف على الانحرافات في العمل ومعالجتها في الوقت المناسب.
5. منح الجامعات براءة الاختراع وتكريم الموهوبين والمبدعين بشكل دوري عبر منح المكافآت العينية والمالية لتحفيز الكادر على الابداع.
6. تمويل المراكز والمختبرات وتوفير المستلزمات الضرورية لغرض انشاءها والتي من شأنها ان تساعد في تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية.
7. تطوير المستمر للعلاقات مع الزبون والسماع لكل متطلباته والعمل لى تطبيقها بالشكل الذي يتلاءم مع متطلبات العملية التعليمية وتطويرها .
- المصادر
- Altun. Mustafa , ahmad. Hassan khurshid,2021, the use of technology in english language teaching: a literature review, international journal of social sciences & educational studies, vol.8, no.1.
- Avira. Silvia , rofi'ah , setyaningsih. Endang , suryandari sedyo utami. Suryandari sedyo,2023, digital transformation in financial management harnessing technology for business success, international journal publishing influence:

- Navarro. Eugenio merellano , oyarce. Maria muñoz , chandia. Marta rios , macaya. Manuel monzalve,2021, perspective of teaching in university professors: case study in a chilean university, international journal of higher education vol. 10, no. 2.
- Nwaham, caroline obioma,2023, journal of contemporary studies in education(udjcse(
- Nwuke. Thankgod james, agu. Ifeomaudoka,2021, educational resources in educational management for quality school administration, quest journals journal of research in humanities and social science volume 9 ~ issue 7 (2021(
- Quality kvaliteta – jučer, danas, sutra/quality – yesterday, today, tomorrow crikvenica, hrvatska.
- Reddy. Srinivas k., reinartz. Werner,2017, digital transformation and value creation: sea change ahead, gfk mir / vol. 9, no. 1.
- Thangeda. Arundhathi, baratiseng. Bakisanani, mompati. Thatoyamodimo,2016, education for sustainability: quality education is a necessity in modern day. How far do the educational institutions facilitate quality education?, journal of education and practice, vol.7, no.2.
- thinley. Pema,2021, elements of quality education, conference: english for academic presentation, une
- Ulewicz. Robert, sethanan. Kanchana, nitkiewicz. Tomasz, wiśniewska-sałek. Anna,2020, quality of educational services, . Međunarodni simpozij o kvaliteti/21st international symposium on. Volume 1, issue 1.